الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الخميس 29 شعبان 1422 هـ 15 نوفمبر 2001 العدد 8388

بريد طباعة

فوضى في قندهار مع هروب قيادات طالبان.. ومؤتمر دولي في كابل

الأمير عبد الله: لا غلو في الدين والأوضاع الراهنة تتطلب الحكمة والوعي * نقاط تفتيش أميركية في جنوب أفغانستان * حرب شوارع في عاصمة طالبان * مقتل قيادات في «القاعدة» بعد دك كهوفها * محكمة عسكرية للمتهمين بالإرهاب في أميركا

لاحقون ترتفع فيه أيدي المخيمات في [illegible] يتابعون امس اخبار بلادهم عبر جهاز رابيو ترانزستور (أ.ف.ب)

واشنطن : محمد صادق ـ لندن : محمد الشافعي اسلام اباد : عمر الفاروق ـ الرياض: «الشرق الأوسط»
توقع القادة العسكريون الاميركيون مساء امس سقوط مدينة قندهار بيد المتمردين البشتون المناهضين لحركة طالبان وليس بيد قوات التحالف الشمالي، رغم ان الاخيرة اعلنت انها سيطرت بالفعل على «عاصمة» طالبان ومعقل زعيمها الملا محمد عمر. وتحدث مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) عن فوضى في المدينة وقتال في شوارعها مع هروب قيادات طالبان منها.

واشار مسؤولو «البنتاغون» الى ان قتالا عنيفا يجري من شارع الى شارع في قندهار بين مقاتلي طالبان ومقاتلين من قبائل البشتون. كما قالوا ان المقاتلين البشتون سيطروا على مطار المدينة الذي يقع 30 كيلومترا الى الجنوب منها. من جهته، قال الملا سعيد ابراهيم حكمت سفير التحالف الشمالي المعارض في دوشانبه، عاصمة تاجيكستان، للصحافيين ان المدينة سقطت امس في ايدي قوات المعارضة ورجال قبائل البشتون. من ناحية ثانية، قال حكمت ان الرئيس الافغاني في المنفى برهان الدين رباني عاد الى كابل امس رئيسا لما وصفه بـ«الولايات الافغانية المحررة». وكشفت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»ان مؤتمرا دوليا سيعقد في كابل. وقالت ان مجلس الامن الدولي فوض الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وأكد دعمه لجهود مبعوثه الاخضر الابراهيمي.

وأشارت المصادر الى ان المؤتمر سيضم مجموعة 6 زائد 2 وهي مجموعة الدول المحيطة بأفغانستان، اضافة الى الولايات المتحدة وروسيا. وفي اطار المقترحات المقدمة لحفظ السلام في كابل ابدت اربع دول اسلامية حتى الآن وهي الاردن وبنغلاديش وإندونيسيا وتركيا استعدادها لارسال قوات.

وكانت السعودية قد اقترحت عودة الملك السابق ظاهر شاه رمزيا باعتباره لم يكن طرفا في صراعات وحروب الماضي، على ان يدعو الملك التحالف الشمالي والبشتون ومجموعة روما ومجموعة بيشاور لتشكيل حكومة ائتلافية.

وتحدث المصدر عن السرعة التي تغيرت بها الأحداث قائلا «لم نتوقع سقوط مزار الشريف ناهيك من كابل».

واعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان لديها «دلائل ومؤشرات» على مقتل بعض قادة منظمة «القاعدة» التي يتزعمها اسامة بن لادن بعد دك كهوفهم في العمليات العسكرية الاخيرة في افغانستان. من ناحية ثانية، كشف وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفيلد عن ان قوات خاصة اميركية تقيم نقاط تفتيش على الطرق الرئيسية في جنوب افغانستان التي تسلكها فلول قوات طالبان الهاربة جنوبا بحثا عن قيادات القاعدة وحركة طالبان.

واصدر الرئيس الاميركي جورج بوش أمرا بتشكيل محكمة عسكرية خاصة لمحاكمة المتهمين بالتورط في اعمال ارهابية بدلا من محاكمتهم امام محاكم مدنية.

وبموجب هذا الامر الذي لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية يستطيع الرئيس الطلب من وزير الدفاع تشكيل محكمة عسكرية، لمحاكمة اي اجنبي متهم باعمال ارهابية، اذا قرر الرئيس ان ذلك يخدم الامن القومي للبلاد.

الى ذلك دعا الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس الى التعامل مع الاوضاع الدولية الراهنة التي وصفها بأنها «عصيبة» بـ«التأني»، مؤكداً ان الجميع يمر بـ«موقف يتطلب منا الحكمة والوعي».

وشدد الامير عبد الله خلال استقباله بحضور الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام كلاً من مفتي السعودية ورئيس مجلس القضاء الاعلى ووزيري العدل والشؤون الاسلامية ونواب ورؤساء ديوان المظالم وهيئة الادعاء والتحقيق وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، على انه «لا غلو في الدين ولا مساومة على الوطن».

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة